الأمم المتحدة

الجمعيّة العامة

Distr.
GENERAL

A/41/531
2 September 1986
ARABIC
ORIGINAL : ENGLISH

الدورة الحادية والاربعون
البند ١٢ من جدول الاعمال المؤقت*

تقرير المجلس الاقتصادي والاجتماعي

تقديم المساعدة العاجلة الى العائدين والمشردين في تشاد

تقرير الامين العام

١ - إن الجمعية العامة ، في قرارها ١٣٦/٤٠ المؤرخ في ١٣ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٥ المعنون "تقديم المساعدة العاجلة الى العائدين والمشردين في تشاد" ، بعد أن أشارت الى النداء العاجل الذي وجهته في دورتها التاسعة والثلاثين من أجل تقديم معونة دولية عاجلة للعائدين بمحض إرادتهم والمشردين في تشاد من ضحايا الكوارث الطبيعية ، كررت نداءها الى جميع الدول والمنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية أن تدعم بمساهمات سخية الجهود التي تبذلها حكومة تشاد لمساعدة العائدين بمحض إرادتهم والمشردين وإعادة توطينهم . ورجت الجمعية العامة أيضا من الامين العام أن يقدم ، بالتعاون مع منسق الامم المتحدة لعمليات الاغاثة في حالات الكوارث ومع مفوض الامم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين ، الى الجمعية العامة في دورتها الحادية والاربعين ، تقريرا عن تنفيذ القرار ١٣٦/٤٠ .

أولا - معلومات أساسية

٢ - تقع تشاد في منطقة السهل القاحلة ، وهي بلد غير ساحلي في وسط قارة

---

* A/41/150 .

Digitized by UNOG Library

افريقيا . ويقع أقرب ثغر اليها - دوالا ، في جمهورية الكاميرون - على مسافة ٧٠٠ ١ كم برًا . وهي بلد من أقل بلدان العالم نموًا ، يقدر عدد سكانها بنحو ٥ ملايين نسمة .

٣ - إستقلت تشاد عن فرنسا عام ١٩٦٠ ، وتشهد قتالا متفرقا ومتواصلا تقريبا منذ ١٩٦٥ . وقد أتت الحرب على الموارد الطبيعية وزعزعت اقتصاد القطر ، مجبرة ألوف السكان على طلب اللجوء في البلدان المجاورة .

٤ - وعلاوة على الحرب ، إزداد تدهور إقتصاد تشاد الهش مع بنيتها الأساسية بفعل أسوأ جفاف (١٩٨٣-١٩٨٤) عرفته الذاكرة ، مما أدى الى بوار المحاصيل ونقص كبير في الحبوب والاغذية وهجرة كثيفة لقطاعات كبيرة من السكان ، فيما أوغلت قطعان الماشية في إرتحالها جنوبا أكثر من المعتاد بحثا عن المراعي والمناهل .

٥ - وشجعت سياسة الوفاق الوطني والهدنة العامة التي أعلنت في ١٣ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٥ ، فضلا عن تحسن الاحوال المناخية ، على عودة عدد كبير من اللاجئين الى تشاد . على أن مصير عدد كبير من المشردين مازال يترجح بين بين في المستقبل المنظور ، بسبب تردي البيئة والقتال في الاقليم الشمالي .

٦ - وقد وجهت حكومة تشاد وبعض المنظمات الانسانية نداء تلو نداء لاسترعاء الانظار الى خطورة الوضع الغذائي والصحي في تشاد . وإتخذت الجمعية العامة القرار ١٠٦/٣٩ المؤرخ في ١٤ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٤ ، ثم إتخذت بعد عام القرار ١٣٦/٤٠ ، اللذين يدعوان الى تقديم مساعدة عاجلة الى العائدين بمحض إرادتهم والمشردين في تشاد .

٧ - وإستجابة للنداءات المذكورة أعلاه ، إتخذت الحكومات المانحة والمنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية تدابير شتى ، يرد بيانها أدناه .

ثانيا - المشردون

٨ - قدرت الحكومة أنه تم في الفترة ١٩٨٤-١٩٨٥ إعادة توطين ٥٠٠ ٢٢٠ من أصل ٥٠٤ ٣٦٩ من المشردين ، بفضل مشاريع زراعية ، نفذتها بصورة رئيسية جمعية الاغاثة الكاثوليكية لاغراض التنمية (سيكاديف) ، وهي منظمة محلية غير حكومية ، وفرع تعاونية الاغاثة الامريكية في كل مكان (كير - تشاد) واليونيسيف .

Digitized by UNOG Library

جدول

موجز التعداد بالنظر لبرنامج المساعدة
الخاص بالمشردين في تشاد في الفترة
١٩٨٤-١٩٨٥

الاقليم	عدد المشردين	عدد المعاد توطينهم	عدد السكان المستقرين
تشاري - باغيرمي	٦٣ ٠٠٠	٨٣ ٠٠٠	٤٣ ٠٠٠
كانم	٣١ ٠٠٠	٢٧ ٥٠٠	١٧٥ ٦٠٠
لاك	١٥ ٠٠٠	-	٨١ ٠٠٠
باتها	٤٣ ٩٥٩	٤٥ ٠٠٠	١١٢ ٧٠٠
غيرا	٣٠ ٠٠٠	١٥ ٠٠٠	٢٧ ٠٠٠
وداي	٥٠ ٠٤٥	٤٠ ٠٠٠	٣٦ ٧٥٠
بلتين	٢٥ ٠٠٠	-	٧ ٠٠٠
سلامات	١٥ ٠٠٠	١٠ ٠٠٠	٩ ٠٠٠
تشاري الاوسط	-	-	٩٣ ٠٠٠
مايو كبي	٧ ٥٠٠	-	-
المجموع	٣٦٩ ٥٠٤	٢٣٠ ٥٠٠	٥٩٣ ٠٥٠

٩ - شهدت مشاريع إعادة التوطين ، التي وضعت لمعالجة النزوح المكثف لسكان السهل الذين أصابهم آخر جفاف ، إنخفاضا تدريجيا في عدد الافراد المنتفعين بالمساعدة المقدمة في الاشهر الاولى من عام ١٩٨٦ . وعاد مزارعون كثيرون الى مسقط رأسهم في قراهم ما أن أمكن ذلك ، ولحقت أسر مربي المواشي بقطعانها ، التي عادت الى مراعيها التقليدية مع عودة الامطار الى الهطول .

١٠ - ومشاريع إعادة التوطين هذه حسنة التنفيذ بشكل عام . على أنها لم تنجح في دمج معظم البدو من سكان محافظات بوركو - انيدي - تيبستي ومحافظة كانم الشمالية . وقد فقد هؤلاء البدو الرحل ماشيتهم ، وتشردوا من جراء الحرب والجفاف ، وباتوا الآن يعانون ظروفا قلقة ، وهم بحاجة الى مساعدة عاجلة .

Digitized by UNOG Library

١١ - ووفقا لتقديرات حكومية ، أعيد توطين زهاء ٠٠٠ ١٦٠ مشرد من بوركو - انيدي - تيبستي في محافظات تشاري - باغرمي وكانم وباتها وبلتين ، وفي بعض مناطق بوركو - انيدي - تيبستي الخاضعة لسيطرة الحكومة . وبالنظر للاسقاطات الرسمية التي تقدر عدد التشاديين في محافظات بوركو - انيدي - تيبستي ب ٠٠٠ ١٠٤ ، يدل تقدير أقرب الى الواقعية على أن هناك عددا من المشردين يقدر ب ٠٠٠ ٦٠ من الاقليم ، هم بحاجة الى المساعدة .

١٢ - وحاليا ، لم يعد هناك مَن يمكن أن يسمى بمشرد في تشاد ، باستثناء مشردي محافظات بوركو - انيدي - تيبستي وكانم الشمالية المذكورين أعلاه واللاجئين الباقين خارج البلاد .

ثالثا - العائدون

١٣ - قدرت السلطات التشادية أن ٠٠٠ ٨٠ شخص على الاقل قد عادوا في النصف الاول من ١٩٨٦ الى تشاد من جمهورية افريقيا الوسطى والسودان والكاميرون ونيجيريا . وقد توفرت لنا التفاصيل التالية :

من جمهورية افريقيا الوسطى

(أ) إقليم تشاري - الاوسط : عاد ٧٨٠ ٣٠ نازحا في ١٩٨٦ ، رجع ٠٠٠ ٥ منهم بمساعدة مفوضية الامم المتحدة لشؤون اللاجئين في بانغي . والاقضية المعنية هي : مارو ومواسالا وكيابي ؛

(ب) محافظة لوغون الشرقية : (تقديرات المحافظ) عاد ٣٧٧ ٣٧ شخصا ، منهم ٦٣٣ ١٠ الى قضاء غوري و ٠٨٨ ٢٣ الى قضاء بايبوكوم و ٦٦٦ ٤ الى قضاء دوبا الريفي ؛

(ج) محافظة لوغون الغربية : لا بيانات رسمية .

من الكاميرون ونيجيريا

في عام ١٩٨٦ ، سجل ٤٧٨ ٣ شخصا في نجامينا .

من السودان

يقدر أن زهاء ٠٠٠ ١٠ نازح عاد الى تشاد وأعيد توطينهم في محافظتي وداي الشرقية وبلتين .

Digitized by UNOG Library

١٤ - ينتظر عدد يقدر بـ ٠٠٠ ١٥ - ٠٠٠ ٢٠ شخص إعادتهم من جمهورية افريقيا الوسطى ، و ٠٠٠ ٣٥ من السودان و ٠٠٠ ٢ - ٠٠٠ ٣ من الكاميرون . وقد يعود أيضا نحو ٠٠٠ ٥ - ٠٠٠ ٦ تشادي من نيجيريا .

رابعا - الانشطة التي نفذتها وكالات الامم المتحدة والمنظمات غير الحكومية لصالح العائدين والمشردين

ألف - تقديم المساعدة للعائدين من السودان

١٥ - تجرى حاليا مساعدة عائدين من السودان كنشاط مشترك بين منظمات غير حكومية ، (كمنظمة سيكاديف والحركة الالمانية لتنمية الزراعة ورابطة جمعيات الصليب الاحمر) وبرنامج الاغذية العالمي . ويقوم هذا النشاط على تسجيل العائدين عند العودة ، وتقديم المساعدة الغذائية لطالبيها وإعادة التوطين في مشروع زراعي لتنمية الزراعة في أودية قضائي آدري وغيريدا . بدأ العمل عام ١٩٨٤ كمشروع مشترك بين منظمة سيكاديف والادارة الوطنية للتنمية الريفية ، وسيضطلع بتمويله الصندوق الذي أنشأه المؤتمر الدولي الثاني المعني بتقديم المساعدة الى اللاجئين في افريقيا ، الذي خصص له ٠٠٠ ٥٠٠ دولار من ميوانيته .

باء - المساعدة التي قدمتها البلدان الاخرى للعائدين

١٦ - ليس هناك مساعدة خاصة بالعائدين من الكاميرون وجمهورية افريقيا الوسطى ، على أن عدة منظمات غير حكومية عاملة في هذا المجال ، كمؤسسة كاريتاس الدولية وفرع تشاد لتعاونية الاغاثة الامريكية في كل مكان (كير - تشاد) ومنظمة "رؤيا عالمية الافق" تقدم ما يلزم من مساعدة عند إعادة توطين العائدين في مناطق عمل هذه المنظمات ، من غير ما تمييز بين العائدين وسكان المنطقة المعنية . وقد وفر برنامج الاغذية العالمي مساعدة تعبوية هامة (بتقديم سيارات) ومساعدة غذائية .

Digitized by UNOG Library

جيم - أهم المساعدات المؤداة مؤخـــرا أو المزمع تقديمها للمشردين والعائدين

١٧ - تشمل المساعدات المؤداة مؤخرا ما يلي :

(أ) "الزراعة للمشردين" : مشروع تبلغ تكاليفه ٠٠٠ ٢٥٠ دولار ، تمولـــه وتنفذه منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة طوال ١٢ شهرا تنتهي في تموز/يوليـــه ١٩٨٦ ، ويشتمل على أنشطة مخصصة تستهدف إعادة توطين أشخاص/جماعات شتى من المشردين ودعم مشاريع المنظمات غير الحكومية في نفس القطاع ؛

(ب) "التنمية الريفية المتكاملة في إقليم وداي" : مشروع تبلغ تكاليفـــه ٠٠٠ ٥٠٠ دولار . كما لاحظنا آنفا ، يضطلع بتمويل هذا المشروع الصندوق الذي أنشـــأه المؤتمر الدولي الثاني المعني بتقديم المساعدة الى اللاجئين في افريقيا ، وينفـــذه مكتب تنفيذ المشاريع التابع لبرنامج الأمم المتحدة الانمائي ، بموجب عقد من باطـــن موقع مع منظمة "سيكاديف" وسيباشر العمل به في أيلول/سبتمبر ١٩٨٦ . وهو يستهـــدف تسهيل العودة من السودان وإعادة توطين اللاجئين التشاديين ؛

(ج) مشروع عودة ٠٠٠ ٧ مشرد الى قراهم الأصلية من نجامينا الى أقاليـــم باتها وكانم ووداي وبوركو - انيدي - تيبستي وغويرا ولاك ؛ وتموله وكالة التنميـــة الدولية التابعة للولايات المتحدة (٩٦ مليون من فرنكات الاتحاد المالي الافريقـــي) ، فيما يقدم الدعم التعبوي مشاريع النقل التابعة لبرنامج الأمم المتحدة الانمائـــي ولمنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة (الفاو) ويشترك في تنفيذه مكتب تنفيـــذ المشاريع التابع لبرنامج الأمم المتحدة الانمائي والفاو ومنظمة "سيكاديف" .

(د) مشاريع التنمية الريفية المخصصة للمشردين : يقدم الدعم للأنشطـــة النموذجية مؤسسة الأمم المتحدة لرعاية الطفولة (اليونيسيف) مع إدارة التنميـــة الريفية التابعة لوزارة الزراعة ، في ثلاث قرى من إقليم تشاري - باغرمي . ومـــن المخطط توسيع نطاق هذه المشاريع في الفترة ١٩٨٦ - ١٩٨٧ . ويجرى حاليا تقييم مشروع مماثل جار في منطقة السهل ، بغية زيادة الدعم المقدم للأمهات والأطفال .

١٨ - وأخيرا هناك مشروع يستهدف إستجلاب ٠٠٠ ٢٠ طن من البذار الى تشاد ، مقتـــرح على الجهات الدولية المانحة ، وذلك لتغطية النقص الممكن في أنواع البذار إبـــان

Digitized by UNOG Library

موسم الزراعة ومنع تشريد المزيد من السكان . ويشمل المشروع تمويل النقل وتكاليف الصيانة بمبلغ ٣,٤ مليون دولار ، ولكن لم يقدم المبلغ المطلوب بكامله .

دال - بعثة مقترحة لمفوضية الامم المتحدة لشؤون اللاجئين

١٩ - قرر المفوض السامي لشؤون اللاجئين مبدئيا إيفاد بعثة تقنية الى تشاد ، إختصاصات ولايتها تقييم الوضع وأحوال معيشة العائدين التشاديين . وفي هذا الصدد ، نظم ممثل مفوضية الامم المتحدة لشؤون اللاجئين لافريقيا الوسطى في كنشاسا بعثة الى تشاد ، لاحاطة سلطات حكومة تشاد علما رسميا بقرار المفوض السامي ، ولتحديد أماكن الزيارة وبرنامجها . وبسبب موسم الامطار في تشاد ، لا يمكن إيفاد البعثة التقنية إلا في مطلع تشرين الاول/اكتوبر ١٩٨٦ . وسيتم تحديد تاريخ للزيارة عن طريق مكتب برنامج الامم المتحدة الانمائي في نجامينا بالتعاون مع السلطات التشادية . وسيجتمع أعضاء البعثة مع السلطات التشادية ويتباحثون في جميع المسائل موضع الاهتمام المشترك والمتعلقة بوضع العائدين . وسيقومون أيضا بزيارة المواقع التي يقيم فيها العائدون لتقييم ما لهم من احتياجات فعلية .

- - - - -

Digitized by UNOG Library